



الرباط، في: 05 ذو القعدة 1428

الموافق ل: 16 نونبر 2007

مذكرة رقم: 10-142

إلى السيدات والسادة:
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نوابات ونواب الوزارة
مفتشات ومفتشي التعليم الثانوي لمادة علوم الحياة والأرض
مديرات ومديري الثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية
أستاذات وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض العاملين بالثانويات
التأهيلية العمومية والخصوصية.

الموضوع: التقويم التربوي بالتعليم الثانوي التأهيلي لمادة علوم الحياة والأرض.

المرجع: - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.06 الصادر بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا.
- المذكرة رقم 43 الصادرة بتاريخ 22 مارس 2006 في موضوع تنظيم الدراسة بالتعليم الثانوي.
- المذكرة رقم 142 بتاريخ 05 ذو القعدة 1428 (16 نونبر 2007) في موضوع التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد

وبعد، فإلحاقا بالمرجع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بتنظيم التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة علوم الحياة والأرض.

يشتمل التقويم التربوي لمادة علوم الحياة والأرض على:

- التقويم التشخيصي (القبلي) الذي يدخل في بداية كل وحدة بهدف الكشف عن مدى قدرة المتعلمين على الانخراط في تعلمات جديدة؛
- التقويم التكويني الذي يتدخل في مسار التعلم قصد تصحيح وتوجيه التعليم والتعلم؛
- التقويم الإجمالي الذي يشمل المراقبة المستمرة والامتحان الموحد.

وتجدر الإشارة إلى أن كلا من التقويم التشخيصي والتقويم التكويني غير جزائيين ويستلزمان استعمال أدوات قياس ملائمة.

أولاً: المراقبة المستمرة.

1. الأساليب المعتمدة في المراقبة المستمرة

تشمل المراقبة المستمرة الفروض الكتابية المحروسة ومختلف أنشطة المتعلمين من إنجازات صفية ومنزلية.

1.1 الفروض الكتابية المحروسة

* مكوناتها وتنظيمها

تتكون الفروض الكتابية المحروسة من وضعيات اختبارية تشمل:

• المكون 1 : استرداد المعارف

تُعتمد في هذا المكون أساليب ملائمة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الجذوع المشتركة وشعب ومسالك سلك البكالوريا، منها أسئلة ذات إجابات قصيرة، وأسئلة متعددة الاختيار، وأسئلة المطابقة... إلخ، وأسئلة مقالية تركز على الاسترداد المنظم للمعارف.

• المكون 2 : استثمار المعطيات وتوظيف المكتسبات، وفق منهجية علمية، في وضعيات تقييمية جديدة ومشابهة لوضعيات التدريس.

يتضمن هذا المكون تمريناً واحداً أو أكثر حسب الجذوع المشتركة وشعب ومسالك سلك البكالوريا، وحسب موقع الفرض الكتابي المحروس بالنسبة للوحدة الدراسية.

ويختبر المتعلم بواسطة هذا المكون في مدى قدرته على استغلال وثائق ومعطيات متنوعة من أجل:

- تطبيق المكتسبات وتوظيفها للربط بين المعطيات وتفسيرها؛
- تنظيم المعطيات قصد البرهنة على علاقة؛
- استخراج مشكل علمي انطلاقاً من ربط العلاقة بين المعطيات؛
- تحويل معطيات بيانية أو رسوم أو جداول أو نتائج تجريبية إلى نص كتابي مفهوم وواضح؛
- الربط المنطقي بين المعطيات واختيار المنهجية المناسبة للإجابة عن المشكل المطروح؛
- تركيب المعطيات وتقديمها بشكل واضح.
- إنجاز الرسوم والرسوم التخطيطية...

ويتم تنظيم الفروض الكتابية المحروسة وفق ما هو موضح في الجداول الآتية:

جدول رقم 1 : تنظيم الفروض الكتابية المحروسة بالجذوع المشتركة

مكونات الفرض	فترة الإنجاز	مدة الإنجاز	الفرض الكتابي	الدورة	الجذوع
المكون الأول: استرداد المعارف	منتصف الوحدة	ساعة واحدة	الأول	الأولى	الجذع المشترك العلمي
	نهاية الوحدة	ساعتان	الثاني		
	منتصف الوحدة	ساعة واحدة	الأول	الثانية	
	نهاية الوحدة	ساعتان	الثاني		
المكون الثاني: استثمار المعطيات وتوظيف المكتسبات	منتصف الوحدة	ساعة واحدة	الأول	الأولى	الجذع المشترك للآداب والعلوم الإنسانية والجذع المشترك للتعليم الأصيل
	نهاية الوحدة	ساعة واحدة	الثاني		
	منتصف الوحدة	ساعة واحدة	الأول	الثانية	
	نهاية الوحدة	ساعة واحدة	الثاني		

جدول رقم 2 : تنظيم الفروض الكتابية المحروسة بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

الشعبة	الدورة	الفرض الكتابي	مدة الإنجاز	فترة الإنجاز	مكونات الفرض
شعبة العلوم التجريبية	الأولى	الأول	ساعة واحدة	منتصف الوحدة الأولى	المكون الأول: استرداد منظم للمعارف
		الثاني	ساعة واحدة	نهاية الوحدة الأولى	
		الثالث	ساعتان	نهاية الوحدة الثانية	
	الثانية	الأول	ساعة واحدة	منتصف الوحدة الثالثة	
		الثاني	ساعة واحدة	نهاية الوحدة الثالثة	
		الثالث	ساعتان	نهاية الوحدة الرابعة	
شعبة العلوم الرياضية	الأولى	الأول	ساعة واحدة	منتصف الوحدة الأولى	المكون الثاني: استثمار المعطيات وتوظيف المكتسبات
		الثاني	ساعة واحدة	نهاية الوحدة الأولى	
	الثانية	الأول	ساعة واحدة	منتصف الوحدة الثانية	
		الثاني	ساعة واحدة	نهاية الوحدة الثانية	
شعبة الآداب والعلوم الإنسانية وشعبة التعليم الأصيل	الأولى	الأول	ساعة واحدة	منتصف الوحدة الأولى	
		الثاني	ساعة واحدة	نهاية الوحدة الأولى	
	الثانية	الأول	ساعة واحدة	منتصف الوحدة الثانية	
		الثاني	ساعة واحدة	نهاية الوحدة الثانية	

جدول رقم 3 : تنظيم الفروض الكتابية المحروسة بالسنة الثانية من سلك البكالوريا

الشعبة : العلوم التجريبية

المسلك	الدورة	الفرض الكتابي	فترة الإنجاز	مدة الإنجاز	مكونات الفرض
علوم الحياة والأرض	الأولى	الأول	نهاية الوحدة الأولى	ساعتان	المكون الأول: استرداد منظم للمعارف
		الثاني	نهاية الوحدة الثانية	ساعتان	
		الثالث	نهاية الوحدة الثالثة	ساعتان	
	الثانية	الأول	نهاية الوحدة الرابعة	ساعتان	
		الثاني	نهاية الوحدة الخامسة	ساعتان	
		الثالث	نهاية الوحدة السادسة	ساعتان	
العلوم الفيزيائية	الأولى	الأول	نهاية الوحدة الأولى	ساعة ونصف	المكون الثاني: استثمار المعطيات وتوظيف المكتسبات
		الثاني	نهاية الوحدة الثانية	ساعة ونصف	
	الثانية	الأول	نهاية الوحدة الثالثة	ساعة ونصف	
		الثاني	نهاية الوحدة الرابعة	ساعة ونصف	
العلوم الزراعية	الأولى	الأول	منتصف الوحدة الأولى	ساعة واحدة	
		الثاني	نهاية الوحدة الأولى	ساعتان	
	الثانية	الأول	نهاية الوحدة الثانية	ساعة واحدة	
		الثاني	نهاية الوحدة الثالثة	ساعتان	

الشعبة: العلوم الرياضية - مسلك العلوم الرياضية (أ)

الدورة	الفرض الكتابي	فترة الإنجاز	مدة الإنجاز	مكونات الفرض
الأولى	الأول	منتصف الوحدة الأولى	ساعة واحدة	المكون الأول: استرداد منظم للمعارف
	الثاني	نهاية الوحدة الأولى	ساعة واحدة	
الثانية	الأول	منتصف الوحدة الثانية	ساعة واحدة	المكون الثاني: استثمار
	الثاني	نهاية الوحدة الثانية	ساعة واحدة	المعطيات وتوظيف المكتسبات

* ضوابط الفروض الكتابية المحروسة ومواصفاتها

تحدد الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة فيما يأتي:

- مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- تحضير مواضيع الفروض الكتابية المحروسة بشكل مسبق في جذاذة خاصة تحدد فيها المعارف والمهارات المراد تقييمها، وكذا عناصر الإجابة و سلم التتقيط؛
- استحضار مقتضيات الإطار المرجعي للامتحان الموحد بالنسبة للسنة الثانية من سلك البكالوريا باعتبارها موجهات لبناء هذه الفروض في هذا المستوى؛
- تخصيص مدة زمنية لتصحيح كل فرض كتابي محروس، بكيفية جماعية خلال الأسبوع الموالي لإنجازه، مع إعداد تقرير عن عملية التصحيح يبين مظاهر التعثر ويقترح أشكال الدعم المناسبة؛
- تدوين مواضيع فروض المراقبة المستمرة، في دفتر النصوص، مرفقة بعناصر الإجابة و سلم التتقيط وتواريخ إجراء الفروض وتصحيحها.

وينبغي أن تتوفر في موضوعات الفروض الكتابية المحروسة المواصفات الآتية:

- دقة المضمون العلمي وصحته؛
- دقة الوثائق ووضوحها؛
- تطابق الأسئلة مع الأهداف المراد تقييمها؛
- دقة ووضوح الأسئلة؛
- تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب؛
- سلامة اللغة؛
- تنظيم النص؛
- ملاءمة الموضوع مع المدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- دقة عناصر التصحيح و سلم التتقيط.

2.1. باقي أساليب المراقبة المستمرة

تتكون باقي أساليب المراقبة المستمرة من الأسئلة الشفهية ومن المناولات والتجارب وكذا مشاركة المتعلمين داخل الفصل الدراسي ومراقبة دفاترهم، كما تتضمن الأنشطة التي يطلب من التلاميذ إنجازها خارج الصف الدراسي، سواء بصفة فردية، أو في إطار مجموعات، كالبحوث والأعمال التطبيقية وإعداد الملفات ... يضع الأستاذ(ة) لهذه الأنشطة أدوات قياس ملائمة (شبكات الملاحظة والقياس)، ويُدون ذلك في دفتر النصوص.

2. حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة

يتم حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة للمادة في كل دورة باعتماد نسبة 75% للفروض الكتابية المحروسة، و نسبة 25% لباقي أساليب المراقبة المستمرة.

3. تتبع المراقبة المستمرة

- يتتبع السيدات والسادة المفتشون مختلف أنشطة المراقبة المستمرة وذلك من خلال الإجراءات التالية:
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات والسادة الأساتذة لتوجيههم إلى كيفية تطبيق مقتضيات هذه المذكرة؛
 - صياغة تقارير دورية حول سير أنشطة المراقبة المستمرة توجه إلى المنسقية التخصصية الجهوية لمادة علوم الحياة والأرض؛
 - استثمار نتائج مختلف التقارير من طرف المنسقية التخصصية الجهوية وصياغة تقرير مركبي يوجه إلى المنسقية التخصصية المركزية، التي تعمل بدورها على استثمار مختلف التقارير الجهوية الواردة عليها بهدف تقديم المقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير هذا النوع من التقييم وتحسين جودته.

ثانياً: الامتحان الموحد الوطني

يجرى الامتحان الوطني الموحد في مادة علوم الحياة والأرض بالمرحلة الثانوية التأهيلية في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا بالنسبة لشعبة العلوم التجريبية مسالك علوم الحياة والأرض والعلوم الفيزيائية والعلوم الزراعية وبالنسبة لشعبة العلوم الرياضية مسلك العلوم الرياضية (أ). ويشمل المقرر السنوي للمادة بأكمله.

1 . ضوابطه ومواصفاته

يُعتمد في إعداد مواضيع الامتحان الوطني الموحد، السنة الثانية من سلك البكالوريا على الإطار المرجعي للمادة، باعتباره وثيقة تضبط المضامين الدراسية المقررة والمهارات المسطرة لكل مسلك، مع تحديد درجة الأهمية النسبية لكل مجال.

وينبغي أن تتوفر في موضوعات هذا الامتحان نفس مواصفات الفروض الكتابية المحروسة المشار إليها سابقاً.

2. مكوناته

تشمل مواضيع الامتحان الوطني الموحد لمادة علوم الحياة والأرض للسنة الثانية من سلك البكالوريا المكونات التالية :

- تمرين حول الاسترداد المنظم للمعارف، بحيث يكون التلميذ مطالباً بـ:

- عرض معارفه بطريقة منظمة وواضحة؛
- استعمال أسلوب واضح وسليم لغويًا وعلميًا؛

- الاستعانة في استدلاله برسوم أو بيانات مناسبة وسليمة.

- تمرينان إلى أربعة تمارين حسب الشعب والمسالك، تتعلق باستثمار وتوظيف المعطيات والمعارف والمهارات وفق منهجية علمية سليمة.

3. التتبع والاستثمار

إن تحقيق الأهداف المتوخاة من الامتحان الوطني الموحد في مادة علوم الحياة والأرض يستدعي تتبع مختلف العمليات المتعلقة بإنجازه واستثمار نتائجه إقليمياً وجهوياً ومركزياً، وذلك من خلال:

- تنظيم المفتشين التربويين للقاءات إقليمية وجهوية بمشاركة الأساتذة، لتقويم مواضيع الامتحان الوطني الموحد ودراسة نتائجه؛
- استثمار تقارير اللقاءات التقويمية جهوياً ورفع نتائجها ومقترحاتها إلى المنسقيات المركزية التخصصية؛
- عقد لقاءات تقويمية على الصعيد المركزي لتقويم مواضيع الامتحان الوطني الموحد، ودراسة نتائجه، وتقديم المقترحات الكفيلة بتطوير هذه المواضيع.

فعلى السيدات والسادة المفتشات والمفتشين أن يسهروا على تأطير تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذة بالتوجيهات التي تساعد على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يساهم بالارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

وعلى السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، باعتماد مختلف الصيغ المنصوص عليها أعلاه، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين مكتسبات التلاميذ وإعدادهم لاجتياز الامتحانات الموحدة بنجاح.

والمرجو من السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونائبات ونواب الوزارة أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على المفتشين والأساتذة وكافة المعنيين، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياتها. والسلام.